١٨ بعد العدد ...)

« حى على الفلاح »

السنة الثانية

الفلاح

الرسائل :
ترسل خالصة الاجرة
باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :
عمر شاكر
في المطبعة المخصوصة

الاشتراك :
نصف جنيه انكليزي سنوياً فى (العاصمة)
وثلاثة ارباع الجنيه فى الخارج
وثمن النسخة نصف قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي : (الفلاح)

مكة المكرمة : يوم الاحد ٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية تصدر مرة واحدة فى اسبوع موقتاً — ١٩ دسمبر سنة ١٩٢٠

ثبات الوطنيين

من الوطنيين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من التضحية فى سبيل انقاذ الوطن ، فمنهم من قضي نحبه ومنهم من ينتظر ويدافع بكل ما عنده القوى المادية والادبية وعلى مثل هذه الفئه ونجاح مساعيها تتوقف فلاح الامة فى موقفها الحاضر والموفق هو الله

أجل ان من الوطنيين على اختلاف مذاهبهم واقطارهم رجال ثبتوا على المبادىء السامية التى تتوقف عليها حياة الامة وسعادتها وخلاص البلاد من مخالب الاجنبي وانقاذ العباد من هوة الاسر والاستعمار

ان من الوطنيين فى سوريا والعراق رجال ثبتوا علي مبادئهم بالرغم من دخول الاجنبي الغاصب لبلادهم وما يأتيه من اعمال الضغط والتضييق على حريتهم ، وهم لا يزالون يقاومون سلطة المتسلطين بما يستطيعون من قوة ، فمنهم من يقاوم بسلاحه ومنهم من يقاوم بقلمه وبيانه ومنهم بغير ذلك من وسائط الدفاع المادية والادبية

هذه اطراف سوريا وداخليتها لا تزال ممتنقة سلاحها الذي جردته منذ احست بنيات الاجنبى الطامع باستعبادها واستعمار بلادها ، وهذه حوالى العراق ومافيها من الثورات التى لا يفتأ لهيبها يتصاعد منذ بلغتهم تلك النيات الغادرة ايضا

هاهو الشيخ صالح العلوى الذى قام بوجه السلطة الافرنسية هو احد اولئك الرجال الصادقين بما عاهدوا الله عليه اذ نراه منذ سنتين واكثر يقاوم بقوة السلاح ويحارب كل قوة جهزتها عليه فرنسا لاحتلال بلاده التى هى قطعة من سوريا

وهذا ايضا الامير حاجم بن مهيد ذلك البطل الذى التف حوله فرسان عشيرته ومن والاه من العشائر الصادقة الوطنية المفادية فى سبيل الاستقلال والحرية وهو كذلك لايزال يزداد ثباتا على ثباته واقداما على اقدامه

هذان رجلان ممن تمثل فى شخصيهما المروءة والشهامة ، والنجدة والكرامة ، والايمان الصحيح بالوطنية الحقة ، فهما ومن حذا حذوهما من حاملى السلاح ومكافحي العدو ، أشداء على الاجانب المغتصبين ، رحماء بينهم مترابطين ، لا يخدعهم خداع المخادعين ، ولا يثنيهم عن غاتهم السامية ، وخطتهم النبيلة العالية ، دسائس الدساسين ، ومفاسد الفدارين ، كما لا ترهبهم افاعيل المعتدين ، وفظائع الظالمين.

وهؤلاء اعضاء مجلس ادارة لبنان الذين نقلت لنا الصحف خبر وصولهم الى منفاهم فى (كورسيكا)

وهؤلاء ايضا اركان الجيش العربي السورى المنفيون وهم الذين اعترفت لهم جريدة (التيمس) بانهم من خيرة الضباط المتخرجين من افضل مدارس المانيا العسكرية ودربوا الجيش السوري ونظموه على احدث التداريب العسكرية الالمانية ، حتى قالت فيه (شركة دومس البرقية) انه احسن نموذج بالجيوش المنظمة نراهم يساقون تحت جنح الظلام ولا ندري الى اين يساقون ؟

وها نحن نرى العزل من السلاح يهجرون الارض التى يستضعفهم فيها العدو وينشدون فيما بينهم قول شاعرهم العبسى :

[. واذا نزلت بدار ذل فارحل]

يهجرونها ليحافظوا على عزة انفسهم ويتمكنوا من القيام بالاعمال التى ترتاح لها ضمائرهم الحرة ، وقلوبهم الطاهرة وهم يخاطبون اخوانهم المتخلفين بما جاء على لسان نبيهم العربى الكريم :

[قالوا : فيم كنتم ؟ - قالوا : كنا مستضعفين فى الارض - قالوا : ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ؟ فاولئك مأواهم ...]

نراهم يرحلون مجتازين كل ما تضعه السلطة الغادرة من العقبات ؛ نراهم يهاجرون غير ملتفتين لما يوضع فى طريقهم من عظيم الصعوبات ؛ ذلك لانهم من زمرة الصادقين فيما عاهدوا وطنهم عليه لكيلا يصبرون على الاذى والضيم ولانه :

(لا يصبرن على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحى والوتد)
(فذا على الخسف مربوط برمته
وذا يشج فلا يرثي له أحد)

يهجرون الوطن لانهم اعزاء النفوس وليستجمعوا قواهم وليستعدوا لتخليصه :

(وفى الارض منأى للكريم عن الاذى ..)

هذا اذا لم يكونوا قادرين على مقاومة العدو بقواهم الحاليه ، اما الذين تعميهم الارباح والمكاسب عن كل ماذكر فلا نتعرض لهم الان بل نقول : - لئن تعمي الدنانير عيون عابديها من آباء اليوم ، فسيبصر الابناء الذين يأتون من اصلابهم جريمة آبائهم هذه فلا يغفرونها ، بل سيبصر العمي انفسهم ولو بعد زمن يسير ، فيرون ما أوصلوا اليه الامة من سوء المصير ، ويندمون متمنين ان لو يقدرون على جبر مافات ، ولات حين مندم . فيقتلهم وخز الضمير اذا كانت لهم ضمائر..

فيا ابناء الامة العربية انظروا الى ارواح اجدادكم الاخيار وارواح الشهداء الابرار التى ترفرف فوق رؤسكم لترى ايكم العقوق وايكم البار ، بل لترى من منكم البار ومن هو الابر ، ومن الذى يخلص الاحفاد من ذل العبودية والاسر ، . هاهي شاخصة اليكم لتنظر من منكم المفادى حق المفاداة لانقاذ الامة التى اصبحت فى هذا الموقف الرهيب : بين السعادة والشقاء ، وبين الحياة والموت .

ادبيات

(١) اقترح بعض قرآء الصحف على أحد ادعياء الشعر ان ينظم قصيدة حماسية فقال : (ان الذى يدعو الامة لاحناء الرؤس يعجز على دعوتها لرفعها وانشد على الفور قصيدة يؤله بها جمال السفاح ومطلعها : (احنوا الرؤس ورددوا النظرات
هذا جمال مفرج الكربات)

(٢) حاول أحدهم ان يعظم من شأن نفسه فى بعض المجالس بالحط من كرامة غيره ممن اشتهروا بصدق وطنيتهم وتفانيهم فى سبيل المصلحة العامة فقال : [ان فلاناً لم يكتسب ما اكتسبه من الشهرة لولاي ...] فاجابه بعض الحاضرين [كفاه اننا نعرفه باخلاصه ونجهلك ....] فأطرق برأسه الى الارض وخرج ثم حاول ان يعيد الكرة فى مجلس آخر فاجابه أحد الادباء بقوله :
أما الذي يحط من كرامته فلسان حاله ينشد قول الشاعر :

[حماني من سهام اللؤم خلق
كما طابت صفات النفس طابا]
[فكم رام على غدر رماني
وحاول ان يصيب فما اصابا]

ثم التفت وقال : اما انت فينطبق عليك قوله

[اشد الناس فى حسد رياء
واكثرهم لمن غاب اغتيابا]
[وكل مذمة تركت لئيما
فان الى اللئيم لها مآبا]

فغضب وراح الى حيث ....

حوادث محلية

الغيث فى الحجاز

ان الامطار الغزيرة قد هطلت بوابل مدرار فى ينبع ونواحيها حتى سالت الاودية وامتلاءت « رابغ » و « المدينة المنورة » من البلاد قد عمتها الامطار الغزيرة فرويت رحينها وسالت الاودية والبطاح مما بعث العرب على الارتياح والاطمئنان بأنها تؤذن باقبال خير كبير على هذه الديار المقدسة . وكذلك الغيث الذي نزل بالطائف وقراها كان يغزارة تبشر بأن موسم هذا العام سوف يكون متحسناً للغاية فنهنيء الامة بهذه الرحمة السماوية .

* * *

جاء من وكالة الدخلية الجليلة : ان الباخرة (برت اوزبو) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

عدد الطرود:		عدد الطرود:	
٢٦	شاهى	٣٥	بصل وثوم
١٨	ورق لفائف	٥	اقمشه وغيرها
	المجموع	(٨٤)	طرداً

وجاء ايضا : ان الباخرة (قنا) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٣٠٠٠	غاز	١١١	عدس
١١٧	بصل وثوم	٤٣	مأكولات
٢٠	عسل	٢٠	لبن
١٦	زيت	٢٧	قماش وغيره
١٤	فواكه	١٣	بضاعه
١٢	اثاث	١٤	لفائف تبغ
١٠	صابون	٧	جبن
٥	خل	١٤	ادوية وحاجيات اخرى
٢	قزاز	٤	كتب واشياء اخرى
	المجموع :	(١٤٤٤)	طرداً



حقيقة العلاقات بين الاتراك والروس

جاء فى الاخبار الغرآء نقلا عن المورننغ بوست ما يلى: بلغت جرأة مصطفى كمال حداً كبيراً بانتصاره على ارمينيا وبانتشار البلشفية فى القوقاز وقد اطلعت على خطبته التى ألقاها فى برلمان انقره بعد اعلانه الحرب على ارمينيا وبين فيها جميع دسائسه . فهو يقول:

***

لقد تلقينا فى ٣٠ اغسطس تقاريراً مزعجة من مندوبنا فى ارضروم عن الحالة التى على الحدود الشرقية فارسلنا فى الحال وفداً من باكو الى موسكو قصد الاتفاق مع البولشفيك على الاجراءات التى تتخذ . وأغراضنا هى :

(١) الاتفاق مع البولشفيك على الاجراءات العسكرية التى تتخذها حيال ارمينيا اذا اعتدت علينا

(٢) وقف المذابح التى يرتكبها الارمن

(٣) تطبيق معاهدة برست ليتفسك فيما يتعلق بتحريرنا من كل اعتداء فى المستقبل

(٤) البرهنة لموسكو على ان قارص واردهان وباطوم تركية

***

والان قد وقفت جنودنا موقف القتال ووصل أحد مندوبينا فى موسكو يحمل خطابا من المسيو تشيشرين جاء فيه: ان السوفيت ستتدخل لمصلحتنا فى تسوية مشاكل الحدود الارمنية و الفارسية والتركية ولكنها تفضل تجنب الحرب الارمنية فكان هذا كله مطابقاً لنياتنا لاننا قررنا انتظار عودة وفدنا من موسكو وأمرنا قوادنا بتجنب الهجوم . غير ان حركات الارمن المريبة حملتنا على اتخاذ اجراءات سريعة ثم بسط مصطفى كمال الباعث على التحالف الروسى التركى فقال :

« لقد وعدنا البلشفيك بما نحتاج من الاموال والذخيرة ورضوا ان يرسلوا الفيلقين العاشر والحادى عشر الى حدودنا الشرقية لمساعدتنا . وبعد وصول هذين الفيلقين الى ازربيجان اتخذوا موقفهم بازاء ارمينيا وحافظوا على خطوط مواصلاتنا من العبث بها . ولكن لسوء الحظ اضطر البولشفيك الى سحب قوانهم المهمة ولم يبق منها الا القليل . وهذا ما حدا بارمينيا الى مهاجمتنا وغزو حدودنا . فلم يسعنا الا تكييف معتمدنا فى اريفان بالاحتجاج ولكن بلا جدوى

***

استمر الارمن يحتلون بلادنا فلم يكن أمامنا الا اعلان الحرب عليهم واوقفهم عن التقدم وبالرغم من من قطاراتهم المدرعة اخذوا يجلون عن البلاد . وسرعان ما قطع عليهم البولشفيك خط الرجعة بزحفهم عليهم من ازربيجان . واتصلنا بالبولشفيك فى ناكيفان وتم بذلك تشتت الارمن

هذا عن الحاضر اما عن المستقبل فسنضرب غيورغيا متى اردنا وانى شئنا غير حافلين بقطاراتها المدرعة واذا كنا لم نعمل للان شيئا حيال غيورجيا وباطوم فلان البولشفيك اعترفوا بحقنا فى اقليم باطوم من الوجهة الجنسية . ونحن و البولشفيك اصدقاء وكفى دلالة على ذلك اتفاقنا العسكرى الحاضر . ولو انهم لم يمدونا بقوات عسكريه كبرة

***

هذا واننا نؤمل ان يقرر البولشفيك أخيراً نمو الاعيب ارمينيا التى طالما ظهرت بمظهر الامة المعذبه فى حين انها كانت دائما المعتدية »

فهذا كله يدل على روح مصطفى كمال ومن ذلك يتضح ان لا امل فى التوفيق ومن الضرورى ألا نكيد بان المستقبل مظلم لاسيما بعد ان اخليت القرم وباشقت القوقاز وبعد ان وصلت الجنود البلشفية الى الاناضول

وان كمالا يرمى الى طرد اليونانيين اولا من ازمير وخلق المشاكل بعد ذلك فى الشرق الاوسط فالشر مستطير ان لم تتخذ الحلفاء اجراءات لاحباط هذه المؤامرة التركية البلشفية .

***

معاهدة سيفر وموقف ارمينيا

وجاء فيها عن الديلى تيوزمايلى :

جرت فى الشرق الادنى مشكلة فى غاية الخطورة ناشئة عن امضاء الارمن ومصطفى كمال للهدنة الجديدة اذ أن شروط هذه الهدنة تتضارب بشكل مباشر مع معاهدة الصلح التركية التى وضعها الحلفاء فى سيفر وقد يكون لها تأثير هام على سياسة الحلفاء فى أسيا الصغرى وهاك ما يقوله مكاتبنا فى رومة بهذا الشأن : كان امضاء مندوبى كمال باشا وحكومة الارمن للهدنة فى الحقيقة فى منزلة معاهدة ابتدائية للصلح اذ أنها تحدد تخوم أرمينيا بكيفية أصبحت معها ارمينيا كما كانت وفقا لمعاهدة برست ليتفسك

***

ولقد نصت معاهدة سيفر على وجوب اعتراف تركيا بارمينيا كدولة حرة مستقلة وحتمت على تركيا قبول تحكيم الرئيس ولسون فى مسئلة التخوم التركية الارمنية فى ولايات أرضروم وطرابزون ووان وبتليس وفى مسئلة نفاذ أرمينيا الى البحر . فمع أن هذه المعاهدة أمضيت من ممثل ارمينا (أفيتس هارونيان) فان أرمينيا اليوم تضع امضاءها على معاهدة اخرى تبطل مفعول الاولى . وسيكون لهذا الصلح التركى الارمنى من الوجهة العسكرية تأثير هام فى اسيا الصغرى فسيصرف جنود كمال التى كانت مشتبكة مع الارمن الى القتال من أجل أزمير .

***

ويجدر هنا أن نذكر أنه سبق أن عقد الاتراك هدنة أخرى مع الارمن فى ٧ نوفمبر بيد أن القتال تجدد لثقل وطأة شروط مصطفى كمال ودارت حرب عنيفة استولى فيها الاتراك على عاصمة البلاد الارمنية فلم يسع الارمن الا التهادن بعد أن وجدوا انفسهم عاجزين عن متابعة القتال

***

وقالت الطان : اذا كان الحلفاء يرغبون فى تعجيل ابرام المعاهدة فليس من مصلحتهم انتظار نتيجة المفاوضات بين حكومة الاستانة وحكومة مصطفى كمال فان هذه الحكومة الاخيرة ليس لها من نفوذ الا بقدر ما تحتمل المعارضة للمعاهدة فهى والحالة هذه لن تتفق مع حكومة الاستانة لا على قاعدة اعادة النظر فى شروط الصلح وليس من المأمول ان تجتهد حكومة الاستانة كثيراً فى اقناع الكماليين بوجوب قبول تلك الشروط على علاتها بل هى بالعكس سوف تحتج بمعارضة حكومة الاناضول وضغطها لتنال من الحلفاء بعض التساهل

***

ثم افاضت الطان بوصف المصاعب الحاضرة وقالت ان اليونان الذين عاونوا الحلفاء فى حل المسألة التركية هم اليوم فى شغل شاغل من مسائلهم الداخلية وهناك مواد كثيرة من معاهدة سيفر لا يمكن تنفيذها حتى ولو ابرمت تركيا المعاهدة

***

وفى برقية من روما : ـ اعلنت (التريبونا) هذا المساء ان الفرنسيين والبريطانيين وافقوا على نظرية الكونت سفورزا التى تقضى بالاعتراف بحق اليونان فى تقرير مصيرها بنفسها كما تقضى باعادة ازمير الى تركيا وقد اقترح الكونت سفورزا ان يعهد الى لجنة خاصة تعينها الدول بمراقبة ازمير وارسل الكونت سفورزا مذكرة الى الدول تعد مقدمة لتعديل معاهدة سيفر وهو يقترح ان يثبت الموتمر الحلفاء اليوم ان اليونان تتنازل عن ضمان تنفيذ هذه المعاهدة وقد طلبت لجنة الامور الخارجية من السنيور جيوليتى توضيحات سريعة بخصوص هذه المذكرة التى وزعت على الدول

المفاوضة مع مصطفى كمال باشا

الاستانة : ـ سافرت بعثة من قبل الحكومة تتضمن وزراء الداخلية والبحرية والتجارة الى انقره للمفاوضة مع الكماليين . رو ر

***

وفى برقية لمراسل الاخبار الخاص بالاستانة انه سافر الى انقره بقطار خاص عن طريق اسكيشهر بعثة خاصة تحت رياسة المرشال عزت باشا وزير الداخلية وعضوية صالح باشا وزير البحريه وحسين كاظم بك وزير التجارة والخواجه فطين افندى وجاويد بك معتمد الدولة فى برن ومنير بك المستشار فى الباب العالى وضابطان من ضباط أركان الحرب واربعة ياوران وبعض الملحقين العسكريين

ومهمة هذه البعثة المفاوضة مع الوطنيين لوضع لتعدد السلطات ومنع وجود حكومتين

فى نظارة الحربية

قالت جريدة (العدل) التى تصدر فى الاستانة : تعين الفريق ذكى باشا لرئاسة الاركان الحرب العمومية . والميرلوا حلمى باشا رئيسا لدائرة الحرب . والميرالاى اسعد بك القومانداني مركز استانبول

الغاء المراقبة والديوان الحربى

قالت « پيام صباح » ان الاشاعات المتداولة بالغاء الديوان الحرب العرفى لم يقرر عنها شيئا

وقالت « اقدام » ان مجلس الوكلاء تذاكر فى احدى جلساته وضع بعض التعاليم اللازمة على المراقبة الداخلية وتخفيف وطأتها

اعادة رؤية المحاكمات

قرر مجلس الوكلاء فى جلساته الاخيرة اعادة رؤية الدعاوى التى كان حكم فيها ديوان الحرب السابق وأن تكون رؤيتها وتدقيقها على يد خورشيد باشا رئيس ديوان الحرب الجديد .

***

اوامر مصطفى كمال باشا

فى « الف باء » ان قد وردت برقية من مصطفى كمال الى كنعان بك قائد الفرقة الخامسة المعسكرة فى ماردين تتضمن الامر بمنع جمعية الصليب الاحمر الاميركية من ارسال ايتام واطفال الارمن الموجودين فى ملاجئها وعددهم ١٦٠٠ فى ماردين و ٤٠٠٠ فى ديار بكر الى خارج المنطقة التركية منعاً باتا . واعتبار كل من ينقلهم او يسعى لاخراجهم او يتوسط فى نقل مكاتيبهم جاسوسا ومجازاته بجزاء الجواسيس الخونة

التجنيد الاجبارى

وقد اذاع منشوراً فى المنطقة دعا فيه لحمل السلاح من كان مولدهم من ٣١٠ ـ ٣١٥ من مسلمين ومسيحيين وقبل البدل من الجميع وقدره ٣٠٠ ليرة تركية او ٧٠ ذهبا عثمانيا

تطوع الاكراد

صدر امر مصطفى كمال بتعيين الزعيم الكردى عز الدين بك بن نمو كردى القسم فى مديات قائداً على الاكراد المتطوعين . ويبلغ عدد هؤلاء ٣٠٠ حتى الان . اما ما يجتمع من الجند فيرسل يوميا الى ارضروم لامر قره بكير باشا .



لورد ميلنر

ومصر المستقلة

فى برقية من لندن ان قد ذكر الفيكونت ملنر فى مقدمة الطبعة الجديدة لمؤلفه « انجلترا فى مصر » انه لا شئ أبعد عن الحقيقه من الرأى الغريب القائل بان أى تراخ فى الرقابة البريطانية لادارة مصر معناه التحول عن المقصد الذى ترمى اليه بريطانيا هناك الى الان . وهو يرى ان اقامة مصر دولة مستقلة متحالفة مع بريطانيا محالفة صميمة وثيقة العرى تتمم السياسة التى سارت فيها بريطانيا الى الان . وقال :

ومهما لم تكن جميع تصريحاتنا الماضية عارية عن الاخلاص وجميع اعترافاتنا ريائية فهذا هو المرمى الذى كانت جميع جهودنا موجهة اليه على الدوام

أما القول بان هذه الغاية لم تدرك بعد وان مصر لم تبلغ من القوة ما يمكنها من الوقوف على قدميها وان التغييرات التى يراد ادخالها على كيانها لم يحن أوان نضوجها ولابد من انتهائها بالفشل فقول جدير بالامعان النظر فيه

ولكن الامر الذى لا يمكن الاخذ به مع مراعاة الحقائق التاريخية هو القول بان هذه التغيرات فى ذاتها لا تجرى مع سياسة بريطانيا العظمى التى تكرر التصريح بها . والتى يعتبر مجرد شروعنا فيها دليلا على حسن نيتنا وثقتنا بصحة العمل الذى قمنا به خلال الثمانى والثلاثين سنة الاخيرة

واذا نجحت المحاولة فانا نكون حينئذ قد توجنا عملا من أعظم الاعمال التى قامت بها أمة فى سبيل انهاض أمة أخرى

***

ومما جاء فى تعليق صحيفة الافكار الغراء على هذه البرقية ما يأتى :

ونحن اليوم اذا أردنا أن نستند الى مقدمة كتاب لورد ملنر لنستنتج منها ـ ومما جاءنا به التلغراف عنها ـ شيئاً خاصاً بموقف المسألة المصرية ازاء الرأى العام البريطانى فانا نقول أن لجنة لورد ملنر موافقة على استقلال مصر ومحالفتها محالفة قريبة أكيدة تضمن مصالح بريطانيا عندنا وان هناك من الهيئات ما هو راضى عن خطة لجنة لورد ملنر يقاوم ما وصلت اليه فى تقريرها ويريد أن تبقى اليد الاستعمارية باطشة متحكمة وان النضال قد بدأ بين الفريقين منذ قيامة لورد سلسبورى فى مجلس اللوردات يطالب بالايضاح و الافصاح ويظهر أن لورد ملنر كبير التفاؤل يرجو ان يوفق للتغلب على مقاومة المقاومين لما يضمه نصب عينه من مصلحة امته التى يحافظ عليها قبل كل شئ

على انه يحسن قبل الاندفاع فى طريق الاستنتاجات غير المستندة الى حوادث مادية حقيقية ثابتة ان ننتظر حتى يظهر تقرير اللجنة الرسمى وننتظر ما ستبديه الحكومة الانجليزية فيه من الملاحظات ولكن هذا الانتظار لا يمنعنا من التفاؤل مع المتفائلين الذين يظنون ان الاتفاق ليس فى الاستحالة التى يعتقدها بعض المتشائمين انما هى الحكمة السياسية وهو عدم قطع خط الرجعة السياسية اللذان يجب أن نتذرع بهما دائماً فان الدهر قلب والسياسة متطورة لا تتمشى مع الجمود الشديد

جمعية الامم التي في اوربا

(وحيرتها في حل المشاكل الدولية):

يعلم القراء ان الجمعية العامة لعصبة الامم معقودة الان في جنيف وانها تنظر في شؤون العالم من الوجهة النظرية المحضة وان كل ما وصل من انبائها لا يخرج عن تكوين اللجان وتعاقب الخطباء وان العمل الجدي الوحيد الذي ظهرت له آثار فعلية انتصار المعارضين في قبولها المانيا والروسيا عضوين في العصبة. أما ما عدى ذلك فكل الذي وقع ان هو الا تسويف للامور وتكليف اللجان بحثها ووضع التقارير اللازمة عنها ولا يعلم الا الله ماذا سيكون من أمر هذه التقارير

ثم انه لم يكن في العالم من بلغت به السذاجة أن اعتقد لحظة واحدة ان عصبة الامم بشكلها الحاضر وفي الوقت الحاضر تستطيع ان تأتي امراً نافعاً صالحاً. وكل الذي يخيل الى من يتبع مجرى السياسة الاوربية من هذه الاجتماعات ان المقصود منها التأثير على أوهام الشعوب وادخال الطمأنينة الى النفوس بترويج الاعتقاد بان هناك هيئة دولية عامة تنظر في شؤون العالم وتعمل على اصلاح مادمرته الحرب الا ان ما اذيع الى اليوم من اعمال العصبة سيكون من شأنه القضاء على هذا الوهم واظهار العصبة بمظهرها الحقيقي فهي لا حول لها ولا قوة. لا تستطيع تنفيذ ما تقرره فهي اداة سلم عاطلة

وأكبر برهان على ذلك ماجرى في قاعة العصبة من المناقشات بخصوص ارمينة. مناقشات عقيمة تؤدي الى نتيجتين احداهما استخلصها أعضاء العصبة انفسهم والاخرى لايستخلصها الا الشرقي الذي ينظر الى تصرفات الامم الغربية القوية مع الامم الشرقية الضعيفة وقبل الاستنتاج لانرى بأساً من تلخيص ما جرى في العصبة بشأن ارمينية.

وقف لورد روبرت سيسيل (وهو شقيق المركيز سلسبوري خطيب مجلس اللوردات) ممثل افريقيا الجنوبية في الجمعية العمومية للعصبة واقترح تشكيل لجنة مكونة من ستة أعضاء مهمتها ان تنظر بسرعة فيما يجب عمله لمساعدة ارمينية والتوسط بينها وبين مصطفى كمال رغبة في توقف الحرب الدائرة بين الاتراك والارمن فاعترض عليه مسيو رنيه فيفاني ممثل فرنسا قائلا ان وقت تشكيل اللجان ووضع التقارير مضى وانقضي وان الامر جلل يتطلب حلا سريعا وان من رأيه ان يشرع مجلس العصبة في الحال في مخاطبة الحكومات الاوربية لعله يجد بين الدول دولة يدفعها حب الانسانية لان تأخذ على عاتقها التوسط بين الارمن والاتراك فاعترض لورد روبرت سسل بان ليس هناك دولة ترضي مفاوضة متوحش (يريد بذلك مصطفى كمال)... فرد عليه مسيو فيفياني بان مهمة الدول تذليل المصاعب والتغلب على العقبات وان ذلك المتوحش لا يجرؤ على رفض الدخول في المفاوضة مع دولة يعلم انها تمثل العالم طراً واما اذا لم توجد دولة تقبل أن تأخذ المهمة على عاتقها فذلك دليل قاطع على افلاس العالم ولم يبق على العصبة الا أن تدونه في سجلات وتبلغه لارمينية

رد لورد سيسل على مسيو فيفياني وأخذ مستر بلفور يظاهر ابن خاله ثم وقف مسيو فيفياني واشتد في قوله وكانت النتيجة أن وقع الاعضاء في حيرة لايدرون أي النظرتين ينصرون فانتهى الامر بان تم الاجماع على الاخذ بالرأيين ومخاطبة الحكومات وتشكيل اللجنة مع حفظ الاولية لطلب الممثل الفرنسي

نحن لا نتعرض للمسألة الارمينية من حيث هي وانما نستخلص من هذا الحادث أمرين

(أولهما) — ان العصبة عاجزة وان كل ما تستطيعه وضع المذكرات وارسال البلاغات وربما كان ذلك مجديا قبل ان يمتشق الحسام. اما والحرب دائرة والدماء تجري فأية فائدة ترتجى من بلاغات ومذكرات لا تؤيدها المدافع ولا تحملها المدمرات

(وثانيهما) — أن أرمينية قد كسدت سوقها وذلك لانها بلاد مجدبة قحلة فقيرة لا ترتجى منها منافع اقتصادية ولا تصلح لقضاء أغراض حربية فتخلت عنها دول الارض طراً من أمريكا المنزهة عن الاغراض الى بريطانيا العظمي وفرنسا صاحبتى المطامع الاستعمارية. تخلت كل الدول عن أرمينية مع أنها في الواقع تعطف عليها ويعز عليها تركها وشأنها. تخلت عنها لانها لاتستطيع أن تبرر أمام شعوبها قبولها لوصاية فيها كل الغرم وليس من ورائها أدنى غنم اذ لا يعقل ان حكومة من الحكومات تجرؤ أن تتقدم لبرلمانها تطلب منه فتح اعتمادات وتجريد قوات لمساعدة أرمينية حباً في الانسانية

الاخبار

(لماذا تتضاءل عصبة الامم؟):

قالت الافكار الغراء: يرى الكثيرون من السياسيين الاوربيين ان عصبة الامم لاتزال الى اليوم مشتغلة بالامور الجسام وان كان من الواجب على الدول التي أوجدت عصبة الامم أن تجعل لها صفة عملية في حل المشكلات السياسية فكتبت مجلة (روندتايل) مقالا افتتاحيا قالت في أوله: لماذا لايزال المجلس الاعلى دائبا على العمل في حين ان عصبة الامم تتضاءل كل يوم؟ ولماذا لم يعهد الى عصبة الامم بحث المسائل الخاصة بالعالم في مؤتمر سبا وعد بها الى المجلس الاعلى؟

وقد اجابت المجلة على هذه الاسئلة بان السبب الاساسي يعود الى العيوب التي بمعاهدة العصبة

اقوال الصحف

(الوزير): حالة الحصار — تونس

جاء في جريدة «لا لانتارن» الباريسية تحت العنوان اعلاه ما نصه:

هل ترفع حالة الحصار بمناسبة الاحتفال بمرور سنتين على الهدنة؟

علاوة على كل ما يمكن الاستشهاد به من الدواعي السياسية أو الادارية فانه لمن الغريب ان في عام ١٩٢٠ بعد مرور سنتين على الهدنة تبقى حالة الحصار مادة اطنابها في الايالة التونسية

فهل احدثت الحرب الكبرى حالة لم يقع تنظيمها الي الان؟ لا لان حالة الحصار منصوبة قبل اشتعال نار الوغى وهو موجودة منذ تسعة سنين....

(العدل): الاستانة: امير الافغان

كانت الحكومة الانجليزية تدفع سنويا لامارة الافغان ١٢٠ ألف ليرا انجليزية ثم بالنظر لوقوع التجاوزات على الجنوب الغربي من حدود الهند من الافغان كان جزاء الامارة المذكورة قطع المبلغ الذي تقدم بيانه....

(مورنن بوست): لندن

عربت الرصيفة بيت المقدس الغراء ما كتبه مكاتب المورنن بوست (الذي كان في فلسطين منذ من غير بعيد) ونشره على صفحات جريدته من اماني اهل سورية الجنوبية واقوالهم ومما جاء فيها:

«حفظت الاماكن المقدسة في فلسطين مدة ٢٠٠٠ سنة وهي الان يهددها مجيء الصهيونيين. ويجب على انكلترا ان تهتم بامر هذه الاماكن المقدسة لانها لاتقدسها المسلمون فقط بل تقدسها المسيحيون لانها من اثار المسيح وليست لليهود الا اثاراً تشير الى جرائمهم وسيهدمونها عند ما يستلمون ازمة الحكم والسيادة. ننا لا نبغض الانكليز بل الصهيونيين واذا شاء الله ان لا يعدل الانكليز عما عزموا عليه من مساعدة اليهود على امتلاك فلسطين فلا بد من وقوع ما لا تحمد عقباه لاننا لن نسمح بان يهدم اليهود مساجدنا وقبر المسيح بيت المقدس:

علقت جريدة بيت المقدس الغراء على مقال الضابط الصهيوني الذي عربه مكاتب المقطم فقالت: يتضح من هذه الرسالة ان الصهيونية دخلت في طور جديد وان الصهيونيين يحاولون اقناع العالم بفائدة مشروعهم ليكف المعارضون عن مقاومتهم بيدان اهالي فلسطين لايقتنعون ويرون في كل الاعمال التي ينوي الصهيونيون اجراءها في فلسطين ما يثبت قدمهم فيها وينيلهم حقاً. واذا كان لابد من غرس الاحراش واجراء الاصلاحات العمومية في فلسطين وعقد قروض لهذه الغاية فمن الواجب ان لا يتم ذلك الا بسعي الحكومة لابسعي الاجانب ولا يحق للصهيونيين ان يجروا اي اصلاح عمومي كان لئلا يتدرجوا بواسطته الى غايتهم...

الافكار: (مصر)

الاتفاق الانكليزي الايراني

تتناقل الجرائد خبر اهتمام الصحف الانكليزية الكبرى بالبحث في الاتفاق الانكليزي الايراني وتأخر الحكومة عن دعوة مجلس نوابها للمصادقة عليه وقد عربت الافكار ماشرته جريدة الديلي تلغراف من المقال الافتتاحي الذي تكلمت فيه على الحاضرة في الشرق الاوسط وفي ايران على الاخص وما يترتب على تأخير المصادقة على ذلك الاتفاق واختتمته بما يلي:

أننا لانريد ابقاء جندي بريطاني ولا جندي واحد في ايران أكثر مما تلجيء اليه الضرورة القصوى الا اذا طلب الايرانيون ذلك وكانوا راغبين في وجوده وكل مانريده هو ان تقرر فارس حق مصيرها وان تستطيع الاعتماد على نفسها وان تدير شؤنها بذاتها

***

الاتحاد العربي: (سان باولو)

(هجعة الاسلام لا موته):

اعادي اعداء المكارم فطرة

علام بطرتم اذ تناومت فترة

الا فاعلموا انى وان نمت مرة

توقد عزمي يترك الماء جمرة

وحيلة حلمي تترك السيف مبرداً

ظن المطبلون بطبل الاستعباد والمزمرون بزمر الخنوع أن الاسلام قد مات وان مدنية العرب قد قضت على شرائعه وآدابه وصيرت لغته شقيقة اللاتينية والعبرانية والسريانية وغيرها من لغات الامم البائدة خاب ظنهم — وذمة الاسلام — فلغة البادية ستكون ابداً بادية في سماء المجدين — مجد السلف ومجد الخلف — مصانة بالحدين — حد اليراع وحد الحسام وخاب ظنهم فالاسلام لم يمت انما هي هجعة ستعقبها يقظة تخور امامها عزائم دهاة اوربا والاميركيين فروح خالد بن الوليد المدفون على ضفاف العاصي نراها مرفرفة في جوّ الهند الشرقية تنفث في النفوس استكباراً وفي القلوب استبسالا وفي السواعد عزما وفي الالسنة فصاحة وبلاغة. وسير العالم الغربي من اشاوس الشرق حربا طاحنة تشيب لهولها النواصي فما الاسلام بالعوبة يتسلى بها ارباب المطامع من ساسة أوربا

ثم رد الفاضل جورج اطلس رئيس تحرير الاتحاد الغراء على مقالة اليان حلبي في جريدة حمص بما يأتي:

أما قوله: «أما نحن السوريون فاننا مديونون ديناً مضاعفاً بانقاذنا من مخالب الترك» فهو اختلاق مكعب لان الذي انقذه هو الجند العربي الهاشمي ولكن قتل الله التعصب فلو كان جلالة الملك «فيصل» مسيحياً لكان أضيف الى الثالوث واصبح اله المسيحيين مؤلفاً من آب وابن وفيصل والروح القدس

اخبار خارجية

الملك فيصل فى لندن

لندن: وصل الامير فيصل رقد استقبله في دوفر الجنرال حداد باشا وفى لندن مندوبو جلالة الملك ووزارة الخارجية والحربية (روتر الخصوصى)

البولشفيك وأعداؤهم

تدل رسائل كوفنو على ان البولشفيك احرزوا نجاحا جديداً فى قتالهم لبلاهوفتش (خليفة فرانجل) باحتلالهم مدينة موزر المهمة وقد تابعوا الهجوم نحو كرستين. وتروى صحيفة تصدر فى فلنا ان المفاوضات ستدور فى القريب العاجل بين بلاهوفتش وزيلوجفسكى (الجنرال البولونى المتمرد الذي اغار على فلنا). فاذا تم اعاد الاثنين فسيؤدى ذلك الى هجوم البولشفيك على فلنا

الحالة فى ارلندا

القبض على الارلنديين مستمر

لندن: — فتشت نقابة دبلين وقبض على ستة أعضاء ومن الغرابه انه عندما قبض على اعضاء النقابة كانت هذه تتناقش فى اقتراحين الاول يحض كل اصحاب الميول الحسنة على طلب هدنة لمدة شهر بقصد تهيئة السبيل للصلح وتشكيل لجنة لاتباع خطة المسالمة والتوفيق والثانى يدعو كل فريق أن يكف عن الاعمال العدائية ويعمل للسلام. (روتر)

سخرية الصحف الالمانية بالعصبة

برلين: — الصحف الالمانية مغتبطة جدا من عمل الارجنتين المتعلق بالعصبة وهى تتكلم عن العصبة بلهجة الساخر قائلة انها «تجلت الان فى مظهرها الحقيقى من العجز على اعادة السلم للعالم» روتر

سورية الجديدة (ريودى جانيرو):

ذلوا الاسيافنا طول الزمان فمذ

تحكموا حكموا احقادهم فينا

لم يغنهم مالنا عن نهب انفسنا

كأنهم فى امان من تقاضينا

متى تنتهى تلك الجنازة فى سوريا وهى جنازة امة بأسرها! ليت الارض تزلزل زلزالها وتندك رواسيها على ابنائها. اذ لاشتفت النفوس المتألمة الساخطة وقد رأت فى الهلاك والدمار محو الجريمة والعار

اطبقى ياسماء سوريا على ارضها واجعلى النجوم رجوماً. تلك الارض لشدة حبنا لها وتعلقنا بها نريد ان نراها علينا وعلى اعدائنا ردما. ذلك افضل لنا ولها من ان نراهم يسرحون فيها ويمرحون وهي عامرة يأكلون طيباتها ويضربون علينا الذل والمسكنة

هكذا العاشق يقتل معشوقته غير اسف على نفسه وعليها لئلا يراها بين ذراعي خائنه ومغريها

تلك والله لذة كبرى لاتشعربها الا النفوس المتمردة المتوجعة فياحبذا الانتقام انموت واعداءنا معا قائلين لالنا ولالكم

علوج الفرنسيس وسباريت المخنثين يحولون جنازة سوريا الشهيدة الى عرس ويضحكون من دموعها وآلامها راقصين على الاشلاء والقبور

* * *

أيها الفرنسيس ان الله يعد لكم ماعدله لعاد وثمود

لاتطمعوا ان تهينونا ونكرمكم

وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا

الله يعلم انا لا نحبكمو

ولا نلومكمو ان لا تحبونا

كل له غاية فى بغض صاحبه

بنعمة الله نقليكم - وتقلونا

الاحوال (بيروت):

قلنا وما انهم يفرضهم رسما باهظا على التلفون يصدرون عليه الحكم بالاعدام وباعدامه انما يقتلون الصناعة والتجارة وما بعد هذا القتل سوى الغلاء الفاحش فهل هذه هى النتيجة التى قصدوها ياترى؟

رجل مقدام اراد قبل الحرب ترويجا لصناعته الوطنية ان يربط بالتلفون معمله بمحل تجارته وبيته فافلح واستطاع ان يزاحم المصنوعات الغريبة وبربح. وكان يؤدي للحكومة التركية رسما سنويا عن هذا التلفون الخاص ليرة واحدة عثمانية

لكن هل تعرفون كم يطلب منه الان بموجب الضريبة الجديدة:

١٣٠ ليرة سورية

فاذا حسبنا ان كل ليرة عثمانية توازى فى المعاملات المالية الرسمية ليرتين سوريتين كانت الزيادة بين الضريبة الجديدة والرسم القديم ستين ضعفا فقط

وان اردنا تعديل هذه الزيادة تجاريا على نسبة كل غرش تركي صحيح بثلاثة غروش جاءت الزيادة (٤٠ ضعفا)!...

(الجامعة السورية):

ايها المرتشون! ان حكايات رشوتكم تملا النوادى والمجتمعات، ولقد اصبحتم فى نظر الناهضين حجر عثرة فى سبيل رقى البلاد.

ايها المرتشون ان كل تاجر يدفع لكم بخشيشاً يتكلم فى صالونات بيروت عن حوادثكم المعيبة وفى ذلك من العار عليكم ما فيه.

ويا ايها الراشون ارسلوا الي الجرائد باخبار المأمورين الخائنين فلا يعودون الى اعمالهم وهي خير طريقة تتبعونها اذا كانت ارواحكم - حقيقة - معلقة بين شفتى المأمورين. ولكنكم تقدرون ان تتفقوا على قضاء مصالحكم بدون بخشيش — اذا اجتمعتم - اجتمعوا والله وراء الجماعة

انبـاء البـلاد العربيـة

(الثورات فى انحاء سوريا)

يعلم من انباء البريد الاخير ان الوطنيون لا يزالون يتابعون حركاتهم المبرورة غير مبالين بتشبث العدو لايقاع الخلاف فيما بينهم والمأمول ان يأتينا فى البريد الاتي تفصيلات وافية.

الهجرة من سوريا

رغما مما تضعه السلطة وحكومة جبل لبنان من العقبات فى سبيل توقيف أمو الهاجرة من عموم سوريا فانها كل يوم تزداد عن ذي قبل وقد قالت جريدة البشير التى يصدرها الاباء اليسوعيون فى بيروت فى هذا الصدد. ان حركة المهاجرة لاتزال كثيرة رغما عن الصعوبات.

حملات الصحف السورية

تحمل اليوم بعض الصحف السورية، حملات قوية على السلطة المحتلة — بالرغم عن شدة المراقبة — وتتذمر من سياسة المتفرنق والافساد وقتل الشعب بالاحكام الارهابية الشديدة بالضرائب الجديدة وسراية الرشة وغير ذلك من الامور الفظيعة التى جعلت بعض من كانوا مخدوعين بفرنسا من الكاثوليك والموارنة يعلنون ضجرهم وتذمرهم ايضاً مما آلت اليه الحالة.

(المنشورات الوطنية داخل سوريا)

ويستفاد من اخبار الصحف ان السلطة الغاصبة فى خوف شديد مما تلقاه كل يوم من المنشورات الوطنية فى داخل سوريا، وما يتحدث به الاهلون من حديث المنشورات التى القتها طيارات جيوش الثورة فى الشرق، والتي تتضمن تطمين الاهلين بقرب الخلاص

(الثورات فى العراق)

اما الثورات فى العراق فيكفينا الدليل على اهميتها ما تقوله الجرائد الاجنبية فيها:

عربت جريدة الاستقلال الغراء افتتاحية نشرتها جريدة «التيمس» تحت عنوان (الحرب فى العراق) جاء فيها:

اننا نعلم يقينا أن فى العراق حربا انخرط فيها نحو من ماية ألف جندى من الانكليز والهنود ويظهر ان السلطات العسكرية قد وزعت القوات بفرق صغيرة منتشرة فى ساحة واسعة لمحافظة نظام المواصلات الذى اسفر عن فشل تام فى مهاجمة جنود عربية متنقلة

تكلمنا مراراً وكراراً عن قصور نظريات المستر تشرشل في حرب العراق اذ ليست الطيارات ولا السيارات ذات منفعة فى مقاتلة عصابات عرب رحل منتشرة في بلاد متسعة يضربون فى عرضها اين واني شاؤا.

لا شيء الا الشر ينجم لنا عن سياستنا الحالية في العرق ولا يكفي بترول آسيا برمتها للتعويض عن التضحيات التى تحملناها بازهاق الالوف من النفوس وبذل الكميات الوافرة من الذهب فى تلك الاقاليم الثائرة أما حجتنا بان بقاءنا هناك لاجل مصلحة الاهالى فهى حجة واهية

اننا لا نستطيع بوجه من الوجوه أن نحمي العراق باقل من قواتنا الحاضرة المعسكرة فيه مما يكلفنا لا أقل من خمسين مليون ليرة في السنة ما دمنا مستمرين على تهورنا

فهل يجدر بنا أن نقدم بكل هذه التضحيات من اجل ثلاثة ملايين عربي لا يريدوننا ويرغبون ان يكونوا هم المسيطرون على شؤونهم الخاصة؟؟؟

وقالت جريدة العالم الاسلامي التى تصدر فى باريس:

«اننا نعلم ان مجلس عصبة الامم قد قرر على ان الدولة الوصية تنتخب من قبل الامة التى ستكون تحت وصايتها بدون جبر ولا أكراه واننا نرى عرب العراق قد كتبوا بدمائهم الزكية انهم لا يريدون برنطانيا وصية عليهم. لكن اليوم يوجد نحو ١٥٠،٠٠٠ حربة بريطانية آخذة فى تدريس الامة العراقية درساً جيداً لكى تجبرهم على قبول الوصاية الانكليزية»

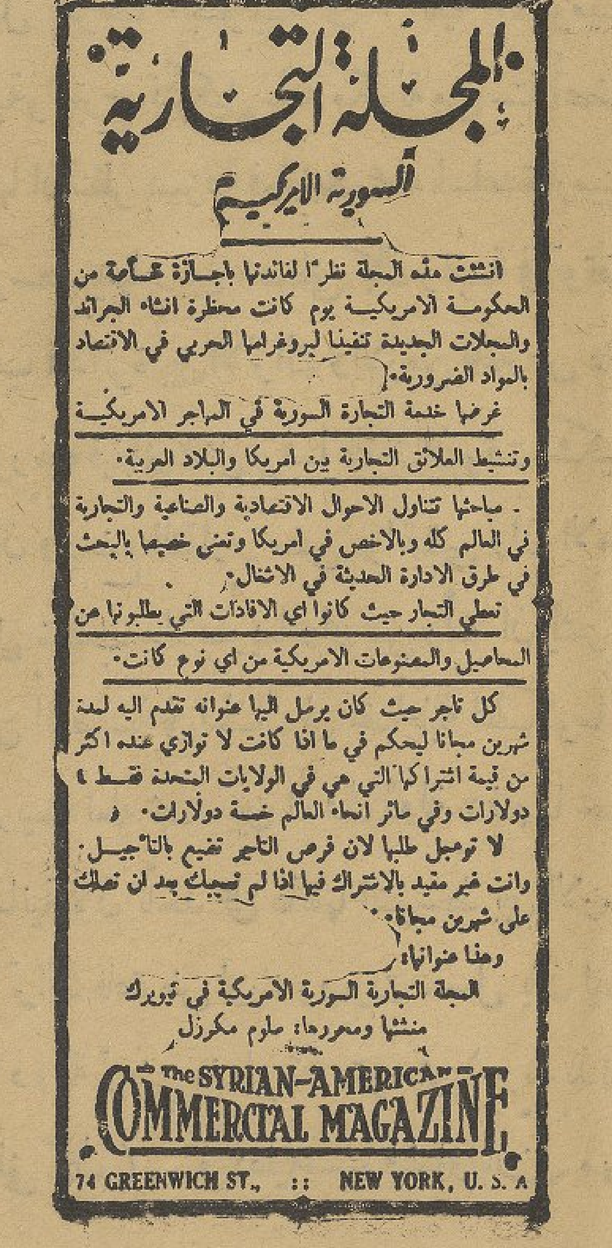
بيت لحم

مجلة اجتماعية اخلاقية تاريخية ادبية اخبارية شهرية تصدر فى بيت لحم (سورية الجديدة) سنتها عشرة اشهر وتعوض عن الشهرين الباقيين بكتاب جديد للمشتركين فى آخر السنة.

منشأها ومحرراها الفاضلان يوحنا افندى دكرت وعيسى افندى بندك وقيمة الاشتراكها ٨٠ غرشاً فى الداخل و ١٠٠ غرش فى الخارج

سوريا الجديدة

هى جريدة عربية حرة تصدر فى ريودي جانيرو ومركز أدارتها شارع جنراكر رقم ٣٨٣



المجلة التجارية

السورية الاميركية

انشئت هذه المجلة نظراً لفائدتها باجازة خاصة من الحكومة الامريكية يوم كانت محظرة انشاء الجرائد والمجلات الجديدة تنفيذا لبروغرامها الحربي في الاقتصاد بالمواد الضرورية.

غرضها خدمة التجارة السورية في المهاجر الامريكية

وتنشيط العلائق التجارية بين امريكا والبلاد العربية.

مباحثها تتناول الاحوال الاقتصادية والصناعية والتجارية في العالم كله وبالاخص في امريكا وتعنى خصيصا بالبحث في طرق الادارة الحديثة في الاشغال.

تعطي التجار حيث كانوا اي الافادات التي يطلبونها عن

المحاصيل والمصنوعات الامريكية من اي نوع كانت.

كل تاجر حيث كان يرسل الينا عنوانه تقدم اليه لمدة شهرين مجانا ليحكم في ما اذا كانت لا توازي عنده اكثر من قيمة اشتراكها التي هي في الولايات المتحدة فقط ٤ دولارات وفي سائر انحاء العالم خمسة دولارات.

لا تؤجل طلبها لان فرص التاجر تضيع بالتأجيل.

وانت غير مقيد بالاشتراك فيها اذا لم تعجبك بعد ان تصلك على شهرين مجاناً.

وهذا عنوانها:

المجلة التجارية السورية الامريكية في نيويورك

منشئها ومحررها: سلوم مكرزل

The SYRIAN-AMERICAN COMMERCIAL MAGAZINE

74 GREENWICH ST., :: NEW YORK, U. S. A